



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

تقرير المراجعة

معهد الأمجاد

المنامة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 27 - 29 يونيو 2011

قائمة المحتويات

1.....	وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني
2.....	المقدمة
2.....	وصف المعهد
2.....	نطاق المراجعة
3.....	الحكم بوجه عام
3.....	فعالية المعهد
5.....	القدرة على التحسن
7.....	ملخص الدرجات الممنوحة
8.....	الأحكام الرئيسية والتوصيات
8.....	جوانب القوة
8.....	الجوانب التي تحتاج إلى تطوير
9.....	التوصيات

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (VRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب التي تأسست رسمياً، كهيئة وطنية مستقلة، بموجب المرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009.

تسعى وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني للارتقاء بمعايير التعليم والتدريب المهني من خلال مراقبة جودة تقديم مناهج التدريب المهني، وإصدار التقارير بشأنها، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتطبيق معايير النجاح، ونشر أفضل الممارسات، وتقديم المشورة للجهات المعنية بما في ذلك وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم.

تستند المراجعات إلى "الإطار العام للمراجعة" الذي وضعته وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني، وتتم المراجعات في مقار مؤسسات التدريب بواسطة فرق من المراجعين الذين تم اختيارهم وتدريبهم بعناية. إن جميع مؤسسات التدريب معنية بترشيح أحد موظفي المؤسسة للمشاركة في الإعداد والتخطيط للمراجعة، وتمثيل المؤسسة خلال اجتماعات فريق المراجعة. يقوم فريق المراجعة بدراسة وتحليل الأدلة قبل إصدار الأحكام ومنح الدرجات حول جودة ما يتم تقديمه في المؤسسة.

تم تحديد الدرجات وفقاً لمقياس مكون من خمس درجات:

وصف الدرجة	التفسير
1: ممتاز	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي لا تقل عن المستوى جيد في جميع الجوانب أو غالبيتها وتكون هذه المؤسسة أو النتائج نموذجية أو ممتازة في العديد من الجوانب.
2: جيد	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي تكون أفضل من المستوى الأولي مع ممارسة سليمة على الأقل، ويميزها اتباع بعض المنهجيات أو تحقيق نتائج ناجحة بشكل خاص.
3: مرضٍ	تصف هذه الدرجة مستوى أولياً من الملاءمة. يكشف عن بعض الصفات الجيدة، ويخلو من مظاهر الضعف الرئيسية ذات التأثير الملموس على إنجازات عموم الطلبة أو المجموعات الكبيرة منهم.
4: دون المرضي	تصف هذه الدرجة الحالات التي تكشف عن زيادة جوانب الضعف الرئيسية المؤثرة في نتائج الطلبة على جوانب القوة في المؤسسة التدريبية.
5: ضعيف جداً	تصف هذه الدرجة حالات تكشف عن جوانب ضعف كبيرة ورئيسة في كل المجالات أو معظمها، مرجعها تلك الخدمة غير الملائمة التي تلقاها المتدربون، وتوجد فيها جوانب ضعف كبيرة ورئيسة في معظم أو جميع المجالات.

وصف المعهد

شرع معهد الأمجاد، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في مزاولة أنشطته منذ شهر يوليو 2008، ويقع في الجهة الأمامية من قرية المعامير، مما يسهل الوصول إليه من القرى المحيطة. ويتكون المعهد من فصلين دراسيين، ومختبر كمبيوتر، ومركز لمصادر التعلم، إضافة إلى منطقة الاستقبال. وفي الوقت الحاضر، يخضع مقر المعهد للتوسعة، وذلك من خلال استغلال الطابق الأول منه. ويتولى إدارة المعهد فريق إداري من ذوي الخبرات في التعليم، ويتولى أحدهم منصب المدير الإداري، إضافة إلى موظف استقبال يقوم بإنجاز كافة الأعمال الإدارية، وحارس أمن ومسعف أول يعمل بنظام الدوام الجزئي وكذلك عند الطلب في أوقات ساعات العمل للمعهد. كما يوظف المعهد مجموعة من المعلمين المؤهلين لتدريس المناهج المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم، حيث أن المعهد مرخص لتقديم المواد المقررة من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر، إضافة إلى الدورات العلاجية التي تبلغ مدتها من 12-24 ساعة في المواد الأساسية، وباستخدام معلمين أكفاء ومؤهلين. ولا يقدم المعهد أية دورات معتمدة من الخارج.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة حصص الدروس، وتحليل البيانات الخاصة بإنجازات الطلبة، والدورات التي أكملوها؛ والاجتماع مع المدير الإداري، والمعلمين، وموظفي الإدارة والدعم، والطلبة، وأولياء الأمور.

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدّم في معهد الأمجاد، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على المعهد القيام به لتحسين الأداء.

الدرجة 3: مرض

يعتبر معهد الأمجاد من المعاهد ذات الفعالية المرضية بوجه عام، حيث حازت جميع جوانب المعهد على تقدير "مرض" من قبل فريق المراجعة.

ظهر إنجاز الطلبة بشكل مرض بوجه عام، حيث يمتلك معظم الطلبة المهارات الأساسية المطلوبة التي تساعدهم على الأداء بدرجة ملائمة في الدورات، ولذا يحقق أغلبية الطلبة مستوى تقدم مرض. كما يحرز الطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (SEN) مستوى تقدم جيد في البرنامج المصمم خصيصاً لهم. كذلك، تحقق أغلبية الطلبة أهداف الدروس، مما يساعدهم على إحراز مستوى التقدم الملائم في المدرسة. وفيما يقوم المعهد بقياس وتسجيل مستوى تقدم الطلبة في الدورات المقدمة والتي تمثل نصف عدد الطلبة المسجلين تقريباً في عامي 2009-2010 بطريقة مناسبة عن طريق استخدام معايير واضحة وذات علاقة أثناء الدورات وفي نهايتها، إلا أن عملية تقييم مستويات الإنجاز والتقدم لدى الطلبة في الحصص العلاجية غير متجانسة في جميع هذه الدورات.

وفي حين يقوم المعهد بإجراء الاختبارات التشخيصية المناسبة لتحديد المستوى الصحيح للطلبة، إضافة إلى عملية التقييم القبلي والبعدي في مراجعة ليلة الامتحان، إلا أن استخدامها غير واضح بدرجة كافية أو لا يوظف بدرجة متجانسة من قبل جميع المعلمين. ويزود الطلبة في برنامج الطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (SEN) بتقرير مفيد في نهاية الدورة يحتوي على تفاصيل عن مستوى التقدم الذي تم إحرازه. ومع هذا، لا تكمل أغلبية الطلبة في دورات اللغة الإنجليزية العامة الساعات المقررة، ومن ثم يمنح لهم تقرير الامتحان فقط في أعقاب حضور الامتحان النهائي، ولا يحصلون على شهادة إتمام الدورة. ويتسم معظم الطلبة في حصص المراجعات النهائية بالتحفيز الذاتي بشكل مناسب، وذكر أولياء الأمور أن أبناءهم يجدون التشويق في الدراسة بالمعهد. كذلك، يتسم الطلبة بالمواظبة على

حضور الدروس، ويحتفظ المعهد بسجلات دقيقة عن نسب حضور الطلبة، مع متابعة حالات الغياب بطريقة صارمة.

ظهرت فعالية التعليم والتعلم بشكلٍ مرضٍ، حيث يعتبر المعلم هو محور العملية التعليمية في أغلبية الدروس، وتتم إتاحة فرص قليلة للطلبة للمشاركة في عملية التعلم. ولكن في الدروس الأكثر فعالية، فقد نتج عن توظيف مجموعة من استراتيجيات التعليم والتعلم المشاركة الفعالة للطلبة، إضافة إلى تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة لهم. ففي دروس اللغة العربية، عمل الطلبة بشكلٍ مستقل، وتم تزويدهم بالتغذية الراجعة المفيدة. كما توظف استراتيجيات التعلم التعاونية والوسائل التعليمية في بعض دروس اللغة الإنجليزية. ويقوم بعض المعلمين بتحدي قدرات الطلبة من خلال طرح الأسئلة التي تطور مهارات التفكير العليا لديهم. وتعتبر دروس الاحتياجات التعليمية الخاصة مثلاً ممتازاً على تزويد الطلبة بالمعارف النظرية والتطبيقية للمواد.

وقد أعرب أغلبية أولياء الأمور والطلبة الذين تمت مقابلتهم عن رضاهم عن البرامج المقدمة، والتي تتمثل في دورات اللغة الإنجليزية واللغة العربية، وتقنية المعلومات، وحصص التقوية وحصص المراجعة النهائية لامتحانات وزارة التربية والتعليم. ومع ذلك، فإن معظم الدورات تعتبر من الدورات ذات الفترات القصيرة والتأثير المحدود على تطوير مهارات الطلبة ومعارفهم. كما يقدم المعهد دورة في اللغة العربية للطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (SEN)، والتي تلبي احتياجات هؤلاء الطلبة بشكلٍ جيد جداً.

أما في دورات اللغة الإنجليزية العامة، فيقدم المعهد أحدث الكتب الأصلية للطلبة، في حين اقتصر دورات تقنية المعلومات في السنة الماضية على برامج فوتوشوب سي اس 3 (Photoshop CS3) وأوفيس بلس (Office Plus)، والتي توقف المعهد عن تقديمها حالياً بسبب ضعف التسجيل فيها.

وفيما يقدم المعهد بعض الأنشطة الإثرائية الإضافية مثل تنظيم الرحلات الميدانية، بيد أن هذه الأنشطة غير متجانسة في الدروس في جميع الدورات. وفي حين تتسم ملخصات الدورات بالتفصيل، وتحتوي على أهداف ومخرجات واضحة للدروس، لا يحصل الطلبة على نسخة كتابية مسبقاً أو عند التسجيل، مما يحد من إلمامهم بمحتوى الدورات قبل التسجيل فيها.

دعم الطلبة وإرشادهم مرضي، إذ يقدم المعلمون المساعدة للطلبة ويردون على استفساراتهم داخل الفصول وخارجها في برنامج الطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (SEN). ولكن، لا يعتبر هذا الدعم فعالاً في الدورات الأخرى بسبب قصر مدتها. وعلى غرار ذلك، يقدم موظفو الإدارة الدعم للطلبة، إضافة إلى التعاون البناء معهم ومتابعة حالات الغياب والتأخير عن الحصص من خلال إجراء المكالمات الهاتفية مع أولياء الأمور. من ناحية أخرى، تتوفر إجراءات الصحة والسلامة في المعهد حيث شرع مؤخراً في تهيئة الطلبة شفهياً في اليوم الأول من الدورات بشأن جوانب الصحة والسلامة. وفي حين يتسم مقر المعهد بالنظافة بوجه عام، ويعد مناسباً للتعليم والتعلم، إلا أنه يفتقر إلى وجود مصلى.

القيادة والإدارة مرضية، حيث تتم إدارة المعهد من قبل فريق إداري يمتلك الخبرة التعليمية المناسبة. وبينما يمتلك المعهد بياناً للرؤية والرسالة، وخطة استراتيجية تركز على تحسين عمليتي التعليم والتعلم، إلا أنها تفتقر إلى مؤشرات الأداء لتقييم جودة ما يقدمه المعهد، إضافة إلى افتقاره إلى استراتيجية تسويق رسمية لترويج الدورات. ومع ذلك يتمتع المعهد بعلاقات وطيدة مع المجتمع المحلي والتي تنعكس في استعداد المعهد لتوسعة أنشطته للاستجابة للطلبات. وفي حين توفر استمارة التقييم الذاتي المعلومات الكافية، وتلقي الضوء على الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، إلا أن الأحكام كانت تتسم بالمبالغة في منح الدرجات على نحو طفيف.

القدرة على التحسن

الدرجة 3: مرضي

يمتلك المعهد خطة إستراتيجية مناسبة وقائمة بأولويات التطوير ذات العلاقة التي تركز على خدمة المجتمع المحلي على نحو أفضل بما في ذلك إنشاء موقع إلكتروني يرتبط ارتباطاً وثيقاً باحتياجات المجتمع المحلي. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك هو تخطيط المعهد لتحويل الطابق الأول إلى قاعة متعددة الأغراض لينفذ الطلبة خطط التعلم المستقلة، والاستفادة من إمكانية الدخول المجاني إلى شبكة

الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، فالمعهد بصدد بناء مقصف صغير لتوفير المرطبات إلى الطلبة أثناء فترات الاستراحة. كذلك، يقوم المعهد حالياً بإنشاء نظام إدارة البيانات، ومن المقرر دمج جميع بيانات الطلبة، والمعلمين، وسجلات التقييم والاختبارات في نظام كمبيوتر واحد. كما قام المعهد بإدخال نظام مراقبة أداء المعلمين في الفصول من خلال إجراء الزيارات الصفية واستخدام استمارة فعالة لملاحظة الدروس.

يقوم فريق الإدارة الكفاء، وهم من المعلمين الأوائل أيضاً، بدور كبير في تحديد توجهات المعهد، والتي تشمل وضع خطة إستراتيجية وإعداد بيان الرؤية والرسالة، إضافة إلى مراقبة مستوى التقدم في تنفيذ الخطة الإستراتيجية من خلال عقد الاجتماعات الشهرية الرسمية وإعداد محاضر الاجتماعات لها.

يعتبر برنامج الطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (SEN) في اللغة العربية نموذجاً يحتذى به في تلبية متطلبات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وضمان إحرار هذه الفئة من الطلبة لمستوى التقدم الجيد في دراستهم. وقد قام المعهد الآن بتطوير برنامج مماثل لمادة الرياضيات.

وفي حين حددت استمارة التقييم الذاتي العديد من الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، إلا أنها تتسم بالمبالغة في منح بعض الدرجات.

ملخص الدرجات الممنوحة

الدرجة	الحكم بوجه عام
3: مرضٍ	فعالية المعهد
3: مرضٍ	القدرة على التحسّن
	نتائج المراجعة
3: مرضٍ	ما مدى إنجاز الطلبة؟
3: مرضٍ	ما مدى فعالية التعليم؟
3: مرضٍ	ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات الطلبة والجهات المعنية؟
3: مرضٍ	ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم؟
3: مرضٍ	ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟

الأحكام الرئيسية والتوصيات

جوانب القوة

- أعضاء فريق إدارة أكفاء ومؤهلون يحددون مسار التوجه الفعال للمعهد: يتمتع أعضاء فريق الإدارة بخبرة التعليم المكثفة في المدارس الحكومية.
- وضوح الرؤية، والرسالة وخطط التطوير للمشاريع المستقبلية: يمتلك المعهد بيان للرؤية والرسالة، إضافة إلى خطة إستراتيجية تركز على تحسين عمليتي التعليم والتعلم مع خطط العمل التفصيلية.
- التنفيذ الفعال لبرنامج الطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (SEN): يقدم المعهد برنامجاً فريداً من نوعه للطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (SEN) في اللغة العربية من خلال توظيف مواد مصممة خصيصاً لهذا الغرض، وتقدم الدعم الخاص لهؤلاء الطلبة، مما يمكنهم من إحراز مستوى تقدم جيد في دراستهم.
- العلاقة الممتازة مع المجتمع المحلي لتقديم الخدمات التعليمية التي تلبي احتياجات الطلبة في المنطقة: وتشمل ترتيب الدروس العلاجية الخاصة للطلبة الذين يتم ترشيحهم من قبل القائمين على المسجد في المنطقة.

الجوانب التي تحتاج إلى تطوير

- الافتقار إلى استراتيجيات التعليم والتعلم لإشراك وتحفيز الطلبة: في معظم الدروس التي تمت ملاحظتها، لم يظهر توظيف مجموعة من استراتيجيات التعليم والتعلم الفعالة، وبالتالي لم تكن هناك مشاركة دائمة من الطلبة من المستويات المختلفة في الدروس.

- متابعة تأثير الخطط الإستراتيجية وتحليل مدى تحقيق أهدافها فيما يتعلق بمؤشرات الأداء الرئيسية للمعهد: بالنظر إلى أن هذا الأمر لم يحدث بطريقة رسمية وواضحة، فمن الصعوبة بمكان إصدار الحكم على مستوى التقدم الذي يحرزه المعهد في جودة ما يتم تقديمه من برامج بكل دقة.
- الاستفادة من تحليل نتائج الطلبة في تحسين مستويات إنجاز الطلبة في جميع الدورات: لم يتم إجراء هذا التحليل بطريقة رسمية ومنظمة أيضاً، باعتباره وسيلة لتحسين جودة ما يتم تقديمه من برامج.
- الانتقال إلى استراتيجيات التقييم للحكم على مستويات إنجاز وتقديم الطلبة في الدروس العلاجية: كذلك يمكن الاستفادة من هذه الاستراتيجيات في تكييف خطط الدروس المستقبلية وفقاً لمستويات هؤلاء الطلبة.
- الاستفادة من تحليل نتائج التغذية الراجعة لأولياء الأمور والطلبة: لم يتم إجراء هذا التحليل حتى الآن بطريقة رسمية باعتبارها وسيلة لتحسين جودة ما يتم تقديمه من برامج في المعهد.

التوصيات

من أجل تحسين الأداء، فيجب على المعهد:

- توظيف المزيد من استراتيجيات التعليم والتعلم في الدروس لإشراك وتحفيز جميع الطلبة على المشاركة في الدروس
- التوظيف الأكثر فعالية لمؤشرات الأداء الرئيسية لمراقبة وتحسين جودة ما يتم تقديمه
- تحليل نتائج الطلبة والاستفادة منها باعتبارها وسيلة لتحسين مستوى إنجاز جميع الطلبة

- استحداث استراتيجيات التقييم للحكم على مستويات إنجاز الطلبة وتقديمهم في الدروس العلاجية
- تحليل نتائج التغذية الراجعة للطلبة وأولياء الأمور والاستفادة منها لتحسين جودة ما يتم تقديمه من برامج في المعهد.